علاء الدين على

رجعت جنين

أشعــــــار

الطبعة الأولى مارس 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : رجعت جنين
المؤلِّف : علاء الدين على
التصنيف : أشعار
رقم الإيداع : 7270 - 2018
عدد الصفحات : 104 صفحة
رقم الإصدار الداخلي: 160
تاريخ الإصدار الداخلي: مارس 2018 (الطبعة الأولى)

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
ALNILE WAALFORAT
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم

سجل تجارى : 13242
بطاقة ضريبية : 35-01-572-00031-5-165
رقم التسجيل : 202-662-544 7-2017
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com
twitter: النيل والفرات
youtube: alnile waalforat@yahoo.com
facebook: alnile wa alforat
هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943
الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

إهـــــــداء

إلى كل من علمني حرفا

إلى من طبع صورة بلاغية

في رأسي فعاشت

إلى من عنفني نقدا

ومن أشاد بقصيدة

إلى الشعراء جميعا

إلى كل قارئ يقرأني

إلى أمي وأبي

رحمة الله عليهما

علاء الدين على

بذرة كرم

الفاس بكي

مركون ومجروح بالصدى

بينادي إيد تعرف شقى

وإيدينا مدهونة بكريم

أمريكي من مصنع كبير

ناعمة كما إيد الحريم

الشرق مقسوم بإحتراف

المساواه والعولمة

ممكن نشوف الكلمتين إيه أصلهم

الأولى معنية بنسا

تعلى ونرفع شأنها

تاخد حقوق كات مهملة

مش للرجال الخنفسة والعولمة -

بيها نواكب رحلة طلعت للقمر

أو إختراع ينفع بشر

يسري على كل الدول

نقدر نعولم نفسنا

بالعزم والزند القوي

نعمل كتاب عن أرضنا

ولكل واحد صفحة فيه

يا إما نفضل زي ما إحنا

مهمشين في الأرض دي

أو حمالين عرش الملوك

نستنى فضلة أكلهم

إملا شقوق أرضك عرق

وإرجع خشن

داوي جروح فاس الشقى

وإعزق وشيل جدر الطمع

وإزرع ف أرضك كلها بذرة كرم

عشان تعيش بيك السطور

خشن كريم

دبوس في بحر الدم

زعبوبة من أمشير

ف حر ليلة صيف

جت غيّبت وعيي

فقت المكان غرقان

بالدم من جوفي

والجوف كيان أوطان

فيه الألم ساري

رحت لطبيب أسأل

قال لي دا جسم غريب

إحتل شريانك

والجسم سنارة مشبكها متّاكل

بتقطّع الأوتار

دابت أساساتك

يلزم لك إستئصال

الكبد والمعدة

وزراعة من تاني

بس إحتمال موجود

يفضل نشاط محتل

رجعت من كلمته

لحكاية الدبوس

مرضتش من مدة

يخزق صباع إيدي

طبقتة من غيظي

ورميته م الشباك

ركب جدار الريح

وأما إختفى ريحت

أتاريني مش داري

باللي إترشق في الحلق

يرسم طريقه دمار

للعزم والقوة

وأما إبتدى يمشي

رايح على جوفي

مقدرتش أتكلم .. وهوّ بيفرق

أحشاء جسد واحد

قلت ليه ياطبيب

سنارة من غير طعم

مشبكها متّاكل

تصطاد ف بحر الدم

كرات دفاع بيضا

وأصلها دبوس خايف ليتحلل

م تحاربه ويايا وتخرّجه م الدم

راح زمانك يا كلام

صفحة ورق

جوا الفراغ

رقصت سعادة بالقلم

متفاعلة بالنبض مالي سطرها

كِلْمات لشاعر خطها

رسيت وقالت لي وطن

وهعيش هنا

فوق الجبين

وبكل صورة مملكة

أرض الممالك كلها

أوراق مشاعر مبدعين

جهلت بجاهل كنزها

يركنها تتنفس تراب

أو يفترش بيها الطريق

عاشت تصارع في النعال

كان البكا من قلبها

ماتت مشاعر سطرها

صعبت على

كل الرياح من دمعها

أخدت بكامل وجدها

قرب السما

شافت نجوم

بصت د يمكن حظها

تلقى هناك

نجم الشعور

أمل العلاج من حزنها

عزمت تقرب قربت

سألت عليه

وصفو كيان راحت عليه

راح الزمان

ماتت مشاعر كلمته

والطبطبة

صبحت أساس الملتقى

رسمت كيانه من نفاق

رجعت تزيل من سطرها

كل الحروف

أو تنتحر جوة البحور

غرقت وباشت من زمن

حتى السمك . مرضيش يدوق

مستحيل أو محتمل

لفت خيوط الشمس حوالين القمر

خارت عزايم ضلمته

غار القمر لما لقي

الأرض لابسة توب حزين

كيانها ليه صايبه السواد

مع إنه فارق دنيته

بعت إنعكاس الضوء

مجزأ ع الليالي كلها

عشان يعاند أرض كونه المظلمة

الأرض قالت ياقمر

الشمس خلتني أبور

لما الأشعة بخرت ف الطين بلل

كشفت جدوري الهفتانين

وكمان دي وصلت للأصول

مهما السحب بعتت مطر

الشَق رافض يلتحم ويّا أخوه

بطني اللي شالت همها

مستورة دافنة حزنها

صبحت حريق طول النهار

معرفش إيه اللي جرى

مات المزارع اللي فاهم زرعتي؟

ولا اللسان لما إنقطع

خرس الإيدين

هوّ إنت ناسي يا قمر

الشمس نارها وسطنا

بنلف حواليها بمعاد

كل المجرة مبرمجة

بالسوفت وير الإتحاد

صبحت نجومه مفككة

قدرت تفجر كل نجمة منورة

وعشان ما تحتل السما

سايبة الكواكب لمّا تاكل بعضها

تعالى مرة نتفق

هات العطارد برضو هات المشترى

ونروح زحل نحيي المثل

الشمس واحدة وإحنا أقوى منّها

لو كنا واحد كلنا

نعكس مسارات إنفجارات السحب

نصنع مطر .... يطلع لفوق

يطفي اللهيب اللي حرق

وطن الكواكب كلها

قال القمر نازف دموع

حلمك يا أرضي مستحيل

ردت كفاياك إنكسار

دا المستحيل بالإتحاد

يصبح أكيد المحتمل

مسجون ملك

مسجون وعايش وحدتك

والسجن واسع إتبنى

أربع إوض

التاجي سقف المملكة

قصدي اللومان

أما الأوورطي كان بساط

وكنت حاسس بانبساط

عمرك الفايت بعيد

عايش وحيد لكن ملك

وف عز ساعات الضحى

الموقعة قامت ف ساحات الغرام

هجمت عليك كتيبة من سحر العيون

قائد جيوش حرب الهوى

واحدة من جنس النسا

وبغمز عينها صوبت كل الدانات

كان الهدف تدميرحصون الرفض

في القلب المتين

كل الحرس م الأوردة

إستسلمو

وإتقدمت تعلن هزيمة وحدتك

وإتسرسبت باقي الجنود من مهجتك

الملكة أصدرت البيان

تم إحتلال كل الكيان

حتى المخيخ

قدرت عليه

في إشارة للعين بالنعاس

عكستها للأمر بسهر

لساك سجين

والسجن بستان دنيتك

لأ و قررت الهروب

رحت لحبيبتك بوسته

خط العلم الإسود

يا ترزي فصل علم

أزرق على كاكي

وإقسم لونينه بخط

إسود ميبهتشي

وإركن قماشه ف رف

ف الصندلة عندك

وإن يوم هويت الفن

صمملي أحلى ماكيت

ع الموضة بدلة لونين

وإعملها من علمي

خد المقاس وإبدأ

تفصيلها على مهلك

بس إوعى لما تقيس

بمازورة ممسوحة

تنسى سراب عايش

هيكل بني آدم

سرفل قماشتك شقا

ميدبش خلف الشمس

و جاكتة مقفولة

لحد شعر الراس

إعمل عراوي كتير

موِّه زرايرها

والبنطلون عايزه

واسع عشان النفخ

شاعر ومستخسرش

الكلمة ف لسانه

أصل اللي فاهمينها

م الجن والعفاريت

هيبعتوني الضهر

للشمس ف زيارة

إمسك مقص وقص

بالراحة يا ترزي

ولو قالولك قص

الكلمة ف لساني

خد من قماشتك خط

خط العلم لسود

وإعمل لي نضارة

متشوفش ولا حاجة

غير اللي بتمناه

صداع

علشان تصدُّع أي مبنى

العالي هو اللي بيقع

ساعة الهدد

سموه صداع

ساعات يشل

وكتير يكون

ف القلب ضغط الدم عالي

ووقت بيكون إنخفاض

حبة نماذج للبشر

أصحاب معاه لجل القدر

نبدأ بشاعر صابه ليه

بيحط صورة ع الورق

إسطوانة مفردات المخ تجري

كل كلمة ليها معنى

يبدأ البحث المميت

فاالكهربا جواه تزيد

ضغطه يوصل منتهاه

وأما جراح يشتغل

على قلب بيعاني الألم

تركيزه بيبربش عنيه

يقوم يشيل

أعصابه ف مبرد كبير

ويقضّي فالتركيز ساعات

يتقفل جرح المريض

إرهاقه يعمله إنخفاض

واللي بيصاحب ف ليله

كام قمر

ويقوم نهاره مش سعيد

رمشينه عاشقين بعضهم

رافضين وجود شمس السما

خايفين يغيب عنهم حبيب

الخوف وقلة نومه كان

سبب الصداع

أما الأخير دا هو أنا

عند أبواب الغلط

كل أحبال النصيحة تشدني

أدخل ف غير ما يخصني

والرد

وإنت

بلاش أقول

دا نصيبي من ريحة البصل

صعبان عليا يا أنا

إزاي تتوب

والتوبة بس يادوب كلام

زعلان حزين

هوا اليمين

مابقاش له سكة ف عصرنا

رجعت جنين

على جدار الحياة شايف

ساعة بتمشي بالمقلوب

رجعت معاها أيامي

من الأول وأنا عيل

وواقف عند أحلامي

وأنا سني يا دوب عشرين

وعقرب ساعتي مش راضي

دقايق فرحتي فيها

بياكل فيها أجمل وقت

ومينا وفيها كام مرسى

مراسيها بطول العام

وأول شهر عز البرد

وأول شط ف المينا

ف عز الليل

وكاسي المينا من برة غلاف مرمر

بيجذب وأما بصتله

حسدته و عيني بصاله

عشان حظي

ألاقي الشق ف المرمر

وأدوق المر أوقاتي

وعمري يمر متشقلب

وخايف أرجع الروضة

كإن الساعة دي قادرة

تلف شمال - وكله شمال ف دنيتنا - !!

ولدغ عقارب الأيام بقى موضة

هنعمل إيه

هنتخلف ونبقى يمين

هنمشي شمال مع الماشين

قولولي أختار ردود فعلي

عشان الوقت ما يعديش

وألاقيني ف كام ساعة رجعت جنين

حبيبتي نجمة فى السما

أنا طير طليق عكس الرياح

ومفيش رياح بتهزني

مش ورقة طايرة

فوق ضغوط المروحة

مشروطة درجات إرتفاعي ف الهوا

جناحي ريشه من فولاذ

م المستحيل يوم ينكسر

ولو إنكسر أبقى إنتهيت

أصله مالوش بنطة لحام

مفرود على سندان عذاب

والمطرقة حفنة هموم

وف كير زمان الغدر كانت حرقته

وأما نويت أهرب على حبي الوحيد

سبت الأثر

م الدق ياما ع النفوخ

وقلت أفارق وحدتي

وطلعت هربان للسما

لمست نجمة ملسوعة

قادت نيران العشق لحظة لمسها

إستغربت إني حبيت أتحرق

حسيت سعادة ف قلبها

لما اللهيب أصبح دفا

وف يوم قالتلي لهفتك

راح تطفي ناري للأبد

خد نوري لكن من بعيد

ووقفت أرتاح من كلامها ع الجليد

قصدي السحب

عيني اليمين على نجمتي

أما الشمال باصة على عمر الوجع

فجأة إنفجر بيا السحاب

بقيت أجدف في المطر

تايه أطير على نجمتي

أو إني أرجع للبكا

وف حيرتي سألت إيه جرى

قلتلها خايف من سنيني فالضياع

لو سبت ريح الحزن تنحل فروتي

وانا طير طليق عكس الرياح

ومفيش رياح بتهزني

دكتور زراعة ريش

مكتوب على باب العشش

ممنوع دخول ريش الطيور

أبواب نزيف الدم

فجأة إتفتحت

مات بعضهم

من حبه يلقى

ف ليله عشه تستره

والبعض عاش على مرهمين

أولها عزمه اللي إتزرع

ف جدور جدوده الأولين

والتاني مرهم

من مضاد الحزن سال

معجون تحمل وإنكسار

والبعض مكتوم الألم

وكإنه صابر ع النزيف

والرخ ساكن فالسما

وبيقضي حاجته

فوق سطوح كل العشش

والزقزقة صبحت نشاذ

من صوت كناريا على إبنها

أكله اليمام غدر وهوان

لما حسوا إنه ضعيف

ياريتها تحصل معجزة

يخرج طبيب وسط الطيور

بس يبقى تخصصه

دكتور زراعة ريش صقور

مات العبيط

أصبح الفارس جبان

بيخطي دايما خطوته

كالضفدعة ** بالأربعة

وبيفتكر أيام زمان

إنسان وقع

نفس الشبه

كان ينحني ياخد إيديه

ويشيله يطلع بيه لفوق

وف النهاية يدوس عليه

دلوقتي عند المنحدر

طالع طريق مليان بزيت غدر البشر

يوصل يقرب عند نقطة قمته

ينكفي م الزحلقة

يكدب يقول قد الوصول

والصورة مش زيف في العيون

ماهو شكله باين تحتهم

مين اللي يعرف هو إيه

وبيعمل إيه

مع نفس معجونة بألم

تملك قليل وتقدمه

وإن يوم طمع

يطمع ينام من غير قلق

بيعيش بعيب قد الجبل

معيوب بفضل الله عليه

عقل القلوب أمر الإله

والبعض ماشي بمنهجه

بس ف كلام بلسان جميل

مقنع بزيف إنه إمتلك

لقبه بضمير

فرسان زمانا بيختفوا

فيهم عسل

بالملح أهو راح إنتحر

والتاني كان

أخضر كما ورق الشجر

لكن لبس من حرقة الدم الهباب

وكتير أوي

الصفحة ف كتاب التاريخ

مكتوبة شئ نادر وكان عصر الرجال

نرجع لفارس قصتي

طيب وساذج للهبل

قالوا عليه

مجنون وطار

ع الشمس في البحر الغريق

علشان دي صورة للسما

واللي رماه في البحر إيد

من بعد موته إختفت

راجع صاحبها يقول عليه مات العبيط

زهايمر ليه ؟!

نسيت إسمي

مانا خايف

ف يوم أسمعها بتنادي

ياخدني حنين ليوم عشته

بهمس كلامها ضليلة

كما الشجرة من الرقة

ف رمل الصحرا عز الضهر

تقوم الشمس تضربني

وأتعذب بضربة شمس

نسيت الشكل والسيرة

عشان كان القمر عالي

وجنبه نجوم كتير ياما

وأنا باصص ومستني

عشان يكمل ف ليلي البدر

رقبتي تنكسر مني

ومبيكملش

نسيت كل اللي دار بنا

عشان كنا على طريقين

كما السبعة ف رسمتها

بنمشي لفوق

نسيت عمري اللي ضاع مني

وأنا بحلم

لكن عايش بعكس الحلم

حياتي كلها كانت حقيقة وزيف

بقيت عيان

وأدمنت الحياة نسيان

لكن أرجع وأقول تاني

زهايمر ليه مانا فاكر

عيون التعلب المكار

بنام قلقان وف عيني

عيون التعلب المكار

دا مش طبعي ولا حالي

لكن خايف أقول محتار

ماهي شوطة

لا ليها معاد

ولا حتى كمان إنذار

ومِيت جاني قصاد مني

وأنا فيهم بدون أعذار

طناش عايش ولا همي

ومن همي بقول مالي

ومال السلك لو عريان

ومن إسمي ووصفي

شهادة م العالم

دا راجل حر

تجيه نقطة ميعرفش

هيصبح إيه ؟! .. راجل خر

ماعنده من الدمعات

داق الجر راح وصفه

وقال يا سكات

ياتعلب باقي أوصافك

عشان نرتاح

ما دام غدار على دمانا

يبات مرتاح

ولا فينا غير الباكي

وصرخة تداوي أوجاعنا

وحبة نواح

عاش الملك

عاش الملك مات الملك

ووقفنا على باب الأمير

نطلب رضاه ونبوس إيديه

عاش الملك

يبني القصور للخاصة

منقوشة بمية من الدهب

أبوابها فن الإنكسار

وحيطانها منسك للعبيد

والسقف شفاف من إزاز

عشان يشوف المجتمع

اللي بيعيش ع السطوح

إن التنازل فيه نعيم

وآدي المك

طالب ينام على ريش غزال

نقدر نقوله ريش نعام

والا هنزرع

جوة جسم غزال ضعيف

كام ريشة تعمل مرتبة

نام الملك. صحيوا الرعايا كلهم

والدم ظاهر ف الجفون

وصفاء بياض العين نيران

بركان وف القلب إنفجر

طلّع شرار العين بيعلن للوجود

إنهاء عهود المملكة

مات الملك

(أصبحَ الشعبُ الذي

قد عاشَ قهراً في زمانٍ قد مضى

كلٌ ملك

كلٌ يقول وما يقالْ)

فرمان ونافذ ع الجميع

وف وسط ميت مليون ملك

أم بتنادي إبنها

محتاجة عزمك يا ولد

محتاجة ليك

إنت وأختك ويّا أخوك

عالجوني دا ف جرحي نزيف

وهاتولي توب لما ألبسه

تتباهوا إني أمكم

وتوبي جوة قلبكم

توب الكرامة والشرف

سمعوا الولاد

كلامها سدوا ودنهم

وسابوها تنزف دمعها

سابوها ف عيون اللي كانوا بيحلموا

تبقى ف يوم زي امهم

عريانة ملط

بحر الحبايب

بحر الحبايب غريق

مليان دموع الشقا

والحب منا برئ رغم الحنين للقا

بندوس على الأوجاع

نوجع قلوب عاشقة

ترسم همومنا طريق

للبحر طوالي

نروح له نشكيله

نغرق بشكوتنا

نشرب مانشبعشي

ماهو مش عاجبنا الحال

نبكي مرار الحلق

تشهد علينا الخلق

بإننا عاشقين

نبكي ونتألم ونشتكي للبحر

حفرة تراب

سامع بكاكي... إسكتي

شباكك المقفول فتح

جاية النهاردة بتصرخي

وتنادي إطلع م الكفن

إرجع هوافق أسعدك

هفتح الشباك خلاص

سامعك ف نعشي صدقي

لكن خلاص

قلبي اللي عمره بيعشقك

مات والحواس مني إنتهت

شفتيني واقف أتحرق

مستني شيشك يتفتح

وعنيكي بتبص وخيال

سادد فراغ بين الخشب

وأنا تحت مستني بأمل

غرقان عرق

روحي اللي جتلك تعشقك إتبخرت

الشمس كانت متقنة

فن العمل

ضربت ف مقتل ف النافوخ

دمي غلي

وقلب عاشق إتسلق

مسلوق ف هيكل عضم

واقف ينتهي

عدوا الكرام على جثتي

وإتبرعوا

جابوا القماش

عملوا الكفن

حطوني فيه

بيقولو لازم يتكرم

واعظم كرم حفرة تراب

إجمع سنين العمر

إجمع سنين العمر

وقّـفهم طابور

وإحسب ساعات عدت

بأوجاع الألم

وإياك تقول التلت نوم

هوّ الكابوس اللي بنشوفه

ف منامنا ......مش ألم

وأما الديابة

علمتنا إزاي ننام

م الخوف عنينا مفتحين

اللي بيخاف ع الولد

غدر الزمن

واللي بيخاف بره بابه

إيه مخبيله القدر

مش برضو قالوا الخوف ألم

واللي بيدوّر ف أكوام الزبالة

ع العشا زي الكلاب

يلقى الزبالة بتشتكي

مر العفن.....ويبات جعان

وغيره بيوفر عشاه

عشان ما يلقى تاني يوم

تمن الغدا

جوة البطون

عصافير عادتها الزقزقة

مدفونة من ربط الحزام

فوق البطون

من كام سنة

شوف كل دا

واما تحس إنك جعان

إسأل زمان

طبلية الجد الكبير

بتلم كل البيت سوا

يتعلمو قبل أما ياكلوا الإحترام

وإرجع طابور عمرك وشوف

ف أي يوم إنت إبتديت

ع السفرة تاكل وحدتك

وروح لاخوك

إمسك ف وشه سلاح

ل ياكل لقمتك

الطابور لساه طويل

عدي وشوف إيه ف أوله

وإنبش فقبر الفرحة يمكن

يمكن تصادف اللي ممكن يسعدك

حارب الدمع اللي مالي قلوب كتير

وإياك تقول

إن اللي مات مالوش رجوع

أصل المثل

عملوا الحيتان سبق السمك

والجايزة كانت جمبري

والشرط كان المغناطيس

يتلف حوالين وسطهم

وقفوا القروش ماسكين حديد

عند الشطوط عاملين كمين

بيصفوا أعضاء السبق

مجموعة ضحت بالأمل

فكت حزام المغنطة

سكنت طحالب بحرها

أكلت قواقع رملها

رضيت حياة من غير ضيا

خافت تحن لشمسها

تصبح وليمة للكبير

والتانية فردت زعنفة

علشان تقاوم جذبها

ناحية هلاك عند القروش

السرعة كانت مستحيل

والعقدة أخدت عقدتين

وقفت تراقب من سبق

مين راح يفوز بالجمبري

والتالتة نوع قلبه حجر

ياكل صديق ياكل ضنى

بيخاف لغيره يسبقه

وهو دا أصل المثل

ليه البشر زي السمك

دايما بتاكل بعضها

وأما إنتهى سبق السمك

الجايزة قشرة جمبري

والجمبري أكله الحكم

مش لاقي باب بيتي

قالولي ملح البحر

فيه العلاج والحل

للإلتهاب والجرح

صدقتهم علطول

لكن نسيت حاجة

منيش خبير ف العوم

قبل الغرق لحظات

النار على جرحي

خلتني أشد العزم للشط أهدافي

يا فرحتي بالشط

مش لاقي باب بيتي

أتاريني عمت العكس

بصيت على شطي

كل اللي بتمناه

أشرب كما قالوا

مانا مش عاجبني الوضع

لكن دا مين يقدر

يشرب نفاياته

والبحر غرفة صرف

وإزاي سواد الليل

أبقى غريب مجهول

يميني وشمالي

أغراب كتير حلمهم

ف يوم يلاقو الوطن

سكن الأمان عنوان

آه منها غربتنا

يا جراحنا إنتي السبب

شايفين حدود البلد

لكننا تايهين عايزين سفينة أمل

تعلى على البركان

قصدي على الفيضان

يعني إيه كلمة بحبك

كلمة فيها حاجات كتير

اسأليني بنبض قلبك

قلبي جاهز للجواب

عيني دي السهرانة بتحايل ف طيفك

فيها عشق الكون دا كله

قلتلك مرة زمان انتي مين

سبتي كلمة بنبض قلبك

جوة حبرك ف الكتابة

تقولي عاشقة

كنتي بتنادي لكني

كنت خايف اني أقرب

كنت خايف يوم أجرب

جرحي فيكي

قلتي شاعر ايوة شاعر

بلقط النجمة واصوّر ف المشاعر

اللي بحياها ف خيالي

وانتي ياسمينة ف زماني

الأميرة العاشقة ف دروب الحنين

وانا إسمي علاء الدين

بس مصباحي غريب

اللي فيه عفريت لشعري

كل ما أسأل يوم عليكي

القى نفسي بألف معنى اقول بحبك

هوّ مش قادر ياخدني لدنيتك

قلت له يجيبلي بساط

قاللي دا بتاع سندباد

قلت له قربها ليا

قاللي روح

انت تملك كنز غالي

انت معنى لكلمة مجهولة معاني

انت صورة ف الأغاني

انت بحر بألف موجة

شد مدّك يوم عليها

سيبها تغرق فيك يا تايه

قلت له تخدعني ليه

قاللي لا

لو ف يوم جت لك حبيبتك

تسألك محتارة فيك

يعني ايه كلمة بحبك

ابقى قول ع اللي بيك

هوّ دا المعنى الحقيقي للحياه

قلبي مملكة

انا قلبي دا مملكة

وفيه جيشه لأى حروب

يحارب كل كلمة حب

ودبابة وحصن منيع

ومدفع يقتل الهمسة

إذا جت له بشوق وغرام

واسطوله

ف بحر الوحدة مترستق

ولا رفيقة ولا غيره

ولا صاحبة ولا عشاق

وتأمينه قفص صدري

بيقدر يمنع النبضة

إذا كانت مع الإحساس

بواحدة ف مرة عجبتني

تقوم ثورة

ويرفض كل سكانه

من الوحدة وم الأحزان

دخول الحب يوم قلبي

جيتيني بجيش من الرقة

غلبتيني

وسلمت السلاح وبقيت

بافكر فيكي ليل ونـهار

دخلت ف حرب خسرانة

بقيتي ف نبضتي إلـهام

نسيت الوحدة والأحزان

انا فرحان زديني كمان

يا أجمل وردة م الجنـة

بقيت بضحك على جيشي

وكل ما فيه بيستسلم

وكل النبض بيكون

حروف اسمك

وجع البحر

حبيت أكون البحر

واعيش مابين الناس

ساعات جميل الشكل

ساعات بلا إحساس

لما الغريق ينده

ويقول لي إرحمني

أقول قليل البخت

جايني فيوم همي

أشهق بشهقة الم

تلمه أمواجي

وأرجع عشان أبكي

بكايا يبقى المد

يفيض بكايا يهد

كل البيوت الطين

وأرجع أداري هموم

من شكوة العشاق

الملم المية

أصلي أمين أسرار

وساعتها بيسمو

كتمي لأسرارهم

قال يعني يبقى الجذر

مين جاني يوم يسأل

شايل سفن ياما

ولا حد قال قلبي

راح يشتكي حزنه

قولو لي بس لمين

صعبان عليّ البحر

محبوب لكن مقدرش

اعيش أنا دوره

فرجعت أعيش إنسان

ورحت أشكيله

أميرة العرش

قلبي الضعيف بيحب

لكنه مبيوصفش

وانا سايبه على راحته

مع إنه ما بيرتحش

وبدعي ربي كتير

يارب ما تحرمش

من قلبها الصافي

و العين ولا م الرمش

آجي أقول كلمة

أسكت ولا أتكلمش

نبضي نطق إسمك

و قلبي ما إستحملش

يبعد يا سحر العمر

ماإنتي الغطى والفرش

فرشي حنان قلبك

وغطايا من حبك

وإنتي أميرة العرش

والتاج من المرمر

يا طعمة يا سكر

ياللي الجمال معرفش

غير عينك الحلوة

مهما أقول عنك

أكيد هكون ماوفتش

بحرك ورق

لملم رماد

نار الحريقة وإرسمه

خط ما فهوش منحنى

إمشي على ذكرى حياتك مستقيم

إقفل الشبابيك

تملي م الهوا

يا تراب على جنب الطريق

مين اللي قادر يحرسك

ينجيك بلل عطسة شتا

إيه اللي خدته معاك زمان

حفنة وجع

من متجر الهم

إشتريتها .. وشتلتها

شتلة ضياع

ودفنتها

جواك ف نارك

والألم كان الحطب

وجه ف لحظة ولعك

وجريت لصورة بحر

تطفي جمرتك

ناسي إن بحرك دا ورق

عمره ما يهديك الحياة

لا بر عنده ولا شطوط

برواز حياتك صار دمار

ووقعت

من جدران زمانك منتهي

نفسك

المرفوضة من عالم وجود

صبحت سراب

أو طيف

متقدرش ف مرايتك تلمحه

إيدك المرفوعة فوق

مستسلمة قوللي لمين

وإنت مش قادر تكون

وسط البشر حتى الخيال

لملم رماد نارك ف قبرك وإستره

كعب النعال

مبقاش يشوف

إيه اللي ممكن يدهسه

شق القمر

خدت تأشيرة ورحت أمريكا

ومن هناك رحلة

على مركبة ف ناسا

ووصلت سطح القمر

وعشقت سكانه

لما سوا إتجمعوا

ف عنيها كل البشر

حتى إنعكاس الضى

من قلبها ع الكون

خلى الحسود قادر

من يومها شق القمر

فوق في السما ظاهر

ولحد أرض الكون

شق القمر في القصب

تحلو بيه العقل

ودا منبع السكر

واما اللي نظرتها

كات للحلاوة السبب

قالت لي بعنيها

عشقاك وعشقك غلب

تاه الكلام للرد

والدنيا كانت برد

بخار خرج م الجوف

كتب إن أنا عاشق

وعاهدتها نبقى

على وعد بصمة دم

ونعيش على عهدنا

طول الزمن حبيبين

يا خسارة رحلة إنتهت

ورجعت تاني الأرض

بنعي الحظوظ وأنوح

على سكة ما كملتش

من بعد غربتنا

صرنا بغير الحال

لكننا رجعنا للغربة من تاني

وانا قلبي فوق ف السما

وجتتي ع الأرض

كلمة حبيبتي

إلحقني وإكتب ع السطور

كلمة حبيبتي بطعم تاني

وكل نقطة ف حبرها

هاتها يا قلمي من بلد

إكتبها كلمة قديمة ذكرى

ولا عمري مرة عشتها

إنقشها من حلمي الكبير

حاجة غريبة عن البشر

أما أقولها تحسها

ميحسهاش غير قلبها

والكلمة دي حضرها جن وروح وطيف

لعنيها بس بيظهروا

تقراها شفافة ف هوا

وإكتبني أنا جواها ذرة أو جزئ

أو فنتو إن كان يمكنك

علشان ما تعرف أد إيه

غرقان ف حبي لقلبها

إكتب قصيدة بكلمتي

لما ينطقها اللسان

لحظة لقا ألم الفراق

ساعة غضب مر اشتياق

خلاص يا قلمي كتبتها

بتعلم الناس يعشقوا

أرجع وأقول

قلمي الحبيب ف كل مرة بعتذر

والدرج مفتوح للورق

أدي قصيدة هتلحقه جنب الخوات حفظا لها

دمي مش ممكن يكون

ف إيدين حبيبة دنيتي حبة حروف

أو حتى إني أستحمله

يصرخ بقسوة ركنته فوق الرفوف

هيئة أشواق

من جبهة سحر العين ندين

العقل بيرفض الاستعمار

والقلب جاسوس

بيترجم كل الفكر أوام

للهيئة العامة للأشواق

حبة نبضات

وبتوصل نن العين تسبيل

تحتل حبيبته كل مافيه

فيمهد ليها ألف طريق

في المجرى الدمي للشريان

تسكن بأمان

وتصيب المخ دمار أفكار

ماهو جسم الواحد فينا يا دوب

وطن الأعضاء

وبتيجي الحرب بدون الراء

وبضم الحاء

تهجم فيصير

الوطن الهادي جمرة نار

والقلب تملي فينا ضعيف

بتأثر دايما فيه العين

ووزير الحكمة يخاف الضعف

فتقوم الحرب

تتدمر طاقة عقل رزين

ونعيش مجانين

نجوم الضهر

أحلامي بس

يادوب ورق

وأنا من زقاق

جوة القلق

من حارة عتمة مضلمة

اولها شوك تمشي عليه

وأخرها ألوان الغرق

واللي إتسرق

قلبي الضعيف

واللي إتشنقق

أفكار بتشغل عقلنا

إزاي هنرسم حدنا

لجل النجاه

أونشرب البحر الكبير

من همنا

من حلمنا

إن إحنا عايشين الحياة

عتبة بيوت الدمع

ليه متكررة

ببدأها دايما بإبتسام

علشان أداري مين أنا

هش بصحيح

مفيش ملام

تعالو نبدأ قصتي

صباح الخير

ف طلعة قرصك الساحر

أقولها لك ياشمس الكون

وأمسي عليكي ف المغرب

وإنتي مروّحة للنوم

على شط السما العالية

ومحسودة يا روح الروح

من النجمات

ودا حالك

تباتي بنارك القاسية

وكله يقول

دي نايمة والسهر حالنا

وموالنا على عاشق

يعد كتير أوي فينا

ومبيوصلش

مش إن التوهة دي حاله

دا حال العشق

عنيه زايغة على آهة

وبيبربش

عشان دمعه مينزلشي

لحد الفجر يستقبل

حبيبته الشمس

وبيهلل من الفرحة

عشان يتكرر المشهد

يضيع عمره كدا بحالتين

فرح ساعة ويومه أنين

وييجي يعاتب النجمات

مبتظهرش عز الضهر

عشان يقدر يشوف غيرها

ويطلع من ورق شعره

كما الإنسان

هامش التفسير

تعالوا ننحت الموجود

نجدد في الحروف نعمل

لغة جديدة ونكتبها

وهيعيش الخصوص لينا

هلال نعملها م التهليل

وتبقى الشمس ف التأويل

ف صيف الإسم حماصة

ودفانة في يوم شتوة

ولما نقول عن الأحباب

عذاب بالمد ما تمشيش

نمشيها عزب بالذال

وأما ف سيرة الأوطان

وطن تبقى حدود الأسر

ودايما صالح الخاصة هيبقى العام

وجوع والحاجة يتسموا

أسامي أو من التسميم

تَرف راحة هنوصفهم

ونتمنى ساعتها نجوع

ف مرة الكلمة معكوسة

ومرة الحالة مغلوطة

نجرد كل مانكتب

من المعنى الذي يحبس

عشان اللفظة ما تئذيش

هنعمل هامش التفسير

ونكتب في قاموس كلمات

بتشرح ترجمة أحوال

فيظهر بعدنا يمكن

ينجينا من الأهوال

وبالمرة يكون تجديد

جناح الصقر

ليه الدنيا أستكها

بطرفينه كدا ماسكين

تشدي ناحيتك جامد

وأخاف من قطعه أجريلك

تسيبي الأستك الملعون

يرد بقوته ليا

ف عيني أبات بدمعاتي

تقولي سلامتك أنساها

وأروح أحلم كمان مرة

وتقطع عنك المية

أقوم أفحت عشانك بير

وأسقيكي

بنبض الحب همساتي

وييجي الليل وترميني

ف قلب الحب أغرق بيه

منيش يوسف

عشان يرمولي جردلهم وأطلع فيه

وبعد الفجر رنّاتك

طريق أطلعله بإشارة

وانا ناسي سواد الليل

ونتكلم ساعات ياما

وألفين كلمة يتقالو

ويتعادو بشكل جديد

ومنحسش يفوت الوقت

وأقول إنك عشقتيني

وأسافر راكب الأحلام

كما إني

جناح الصقر دراعاتي

يدوب شمع الدراع أسقط

تشق دماغي صخرة فكر

أنا ليه الغرام ليلي

طب أحيا بس بنهاري

وأموت بالليل

وأنا أصلي ما كنتش حي غير بيكي

وميت وإنتي ترياقي

لكنه مش مكفيني

ساعات بالكلمة تحييني

ياغالية وعارفة إنك نور في تكويني

وتكويني كدا بالنار

نفسي أرتاح على ريشة

عايمة فبحرك الفتاك

منين الريشة هتجيلي!

وتستحمل .. وتتجمل بحملي ويا آهاتي

إذا كان الأساس بحرك

ماليش أنا فيه ولو نقطة على سطحه

مع إني الوحيد عاشقه وبغرق فيه

سلاح سم الغرام

مانيش عايز أشوف بكرة

عشان عشقك

ورغم إني ماليش مرسى

ف كنز العشق ف عنيكي

رفعت الراية مستسلم

غزلت فنولي أحلامي

نحتّ الصخر لجل أرسم

حروف إسمك ف إنفاسي

وأول حرف خلاني

أكلت من الألم ياما

على سفرة حنين وغرام

شوكة ف حلق أفراحي

وسكينة بتدبح فيا أشواقي

وشوربة وحاجة معرفهاش

وحاسسها

بتاكل معدتي أهة

وبتفرتك ثنايا الصبر جوايا

سلاح سم الغرام قادر

يخليني أقول يكفي

حروف إسمك أجمعها

ف أول حرف

عشان عمري

ما عشت ف يوم بلا معنى

ولا روحي بلا وجدان يعذبني

أنا أقوي من الأزمات بعديها

مادام قلبك على غيري

قفل بابه وأنا طمعان

صحيح يمكن أكون طماع

لكن أطماعي محدودة

ف شئ م الفرح

ويمكن يوم

تحبيني كما الذكرى

و أجيلك هاجس الأحلام

تقابليني ف قلب الحلم

وتحكيلي على حالك

وأرضيكي بكلمة عشق

وأسقيكي من الأشواق

وتصحي من غرام حلمك

تنادي تقولي يا ريتني

وتدعيلي

لسة بدري

إستوي فينا الخضار

والخجل لوّن خدودنا أحمره

وكل نبتة نبتت طرحت مرار

حتى المرار جوانا لازم نستره

والطير زهق

العشة نار

حاله الحزين بيحيره

كروان وحيد

خد نفسه فارق معشره

طار ف السما وع الحدود

الرخ واقف أخره

سأله تأشيرة مرور

إداه جوازه يأشره

أشر عليه بس النصيب

الفرخ أخطأ مهجره

دبحوه أوام مستمهلوش

يبنيله عش يعمره

وإتمتعوا لما كلوا

من لحمه قلب يصبره

وإستمثلوا جثة قتيل

ناسيين كيانه ومشعرة

والصوت بتغريدة هوى

الكل بيها إستهتروا

واللي حيا بين البشر

بالدم شعره بيسطره

خد قصته على دمعته

ف الحبر علشان يشعروا

غنوه كمان غنوة ألم

على حبه لما دمره

وبقينا من بعد الخجل

لون السواد بنقدره

لسانا بدري ع السوى

الفحم لسة بأخضره

من منتهي بعد الوفاة

للزجل قصده بينشره

من جرح سطره إستبشروا

وإستلهموها وفكروا

ساكنة المحار

أنا عشت قبلك دنيتي

أرسم الصورة ف كلام

تنطق قلوب الناس حسد

يا بختها

وأنا اللي عشقي من خيال

كأني بعشق لؤلؤة

ساكنة المحار

حاميها جن الدوامات

وبتستخبى من العيون

جوة الصدف

مليون وأكتر يعشقوها وحلمهم

شرف الغرق

وأنا جيت مشيت ع الشط

موج شوقك أخدني لدنيتك

وغرقت مسحور لهفتك

رغم إني ميت فيكي

حاسس بالحياة

دمي اللي سايل

كل مرة بيكتبك

أربع لغات

لغة البلازما

كلمتها ملهاش ترجمة

ثابتة بتخرج م الكيان

لروح بتحضن نبضتي

تاني لغة

لغة الحبايب كلهم

لون بيرمز للهوى

قلب إنكوى

عاشق ومش عايز دوا

تالت لغة

لون الصفا

جليد يغطي البحر

أيام الشتا

سحاب ينقط حب

حبات المطر

قطن بيعالج جريح

مر حرمان للغرام

وأعظم لغات

دمي اللي نازف ع الورق

لغة الصفايح

بعملها درع لحبنا

تحميه دموع غدر الزمن

عشتك سعادة

ف ليل طويل

وصحيت على صوت المدام

كداب أوي

بستان ورود

فيه البنفسج لونه أزرق

مشهور بإنه لون حزين

سألوه ف غنوة

(ليه بتبهج وإنت زهر حزين)

خدت الطبيعة

ورحت أجاوب عن همومه

لقيت ف قلبي كل أحزان الوجود

وصبحت أحكي عن جمال الفل

ودلال قرنفل

لما يتمايل على غصن الشجر

وعشق ياسمينة لهوا

ياخد عبيرها لعاشقين

نسيو البشر

حزن البنفسج من كلامي

وانا وحدي شلت

هموم كتير ملهاش عدد

دفنتها ف قلبي الضعيف

اللي عشقها بنفسجة شايلة الهموم

دارى دموعه بإبتسامة مزيفة

وأما إبتسم للعشق يوم

ناسي الجبل اللي عِلِي

ف القلب من كتر الهموم

قال يعني خايف

همها يزيد م الحكاوي

مع انه كان شايف بإنه يستحق

إنه يكون فل وقرنفل او يكون

جوري بلون أحمر حبيب

ناسي إنه كان راضي زمان

وبرغم دمعة عينه عاش

صعبان عليه طول وحدته

حزين وخلي بنفسجة يوم تبتسم

غدر ونفاق

يستاهل إنه ينطرد

من كل بساتين الورود

ويعيش بكاه طول الحياه

تكفير على صنع إبتسامة

ملهاش وجود غير ف الخيال

باحبك ليه

باكل سماد الأرض

وأسقي زرعتي

دم بلسان الخوف اللي إنقطع

عن نطق كلمة قلتها

لمّا وصلت لأعلى نقطة ف الهرم

قلبو الهرم

بقى المثلث كله قمة

وبقيت أنا نقطة لقا كل القمم

كل اللي طالع فوق يدوس

دهسوني علشان يوصلوا وإنتي السبب

ساقية عيال فن الدلال

وسايبة غيرهم للشقا

سألوني ليه بتحبها

وأنا طين مملح من دموع

وابني اللي مزروع من حشا

شارب سمات الإنكسار

من وش أبوه لما بكى

وأحبك ليه وانا طيرك

وخايف أطير مع سربي

رصاصة غدر من صياد تفرقنا

أنا عاشقك

وراضع من لبن صدرك نخاع عزمك

مع إنه لبن طاهر

ومش ظاهر

ف اللي بيقلب العدلة

تصير مايله

وواكل سمه من برة

وسايبه يسمم الحلمة

ملا جوفي .. وياااااا خوفي

يصيروا كل أولادك

حصاد مسموم وكارهينك

حمى الغرام

نبض قلبك ترمومتر

يقدر يقيس

درجة حرارة حبي ليكي

عديتي حد الممكنات

وجيتي قلبي تسكنيه

درجة حرارته بتبتدي

عشرة فهرنهيتي شوق

و100 من نفس المقاس

عشق وغرام

يااااااااااااااااااااااااااااااااه

تنهيدة من نارك حنان

مليانة من وجع الهوى

خلت حرارتي ترتفع

وانا قلبي دا كان من زمان

رمز للقطب الشمالي ف المشاعر

لكنه عاشق ع الورق

فجأة عشق*داب الجليد**

ف عنيكي خط الإستوا

تصدقي

مش قادر أتحرك كتير

بقيت بخاف

لو مرة عشت خيال هواكي

وتفور حمم شوقي الكبير

لتبقى كارثة من كوارث لنفجار

ويموتوا من ناري البشر

جوة المكان

امال يا غالية

لو فحضني يحصل ايه

أكيد أكيد مش محتمل

هنصيب قلوب العاشقين

حمى الغرام

انا والحزن والدنيا

مفيش فيكي يا دنيا براح

من الأفراح

بياخد نبضة ويخلي

بقيت النبض كله حزين

أنا المرتاح ف عين الناس .. ولكني

من الملح اتهري جلدي

من الدمعة

بقيت كركوب

و ف بيوت الزمن قاعد

ف البلكونة روبابيكيا

وبكتبني وانا بركان

مكاتيبي !!

بتغزل توبها م الآهة

انا المجروح ومن جرحي

صنعت النول

صبغت التوب من الدمعة

ومنقوش بالألم والهم

وليه أهتم

واخاف ألقى دموع غيري

واسامح ناس بتألمني

بتجرح جوة سيل الدم

بترسم دمعتي تخلّي

ف قلبي عواصف الأكوان

بتعصف بيا وتاخدني

على جناحها لبير عتمة

وشوك البير منيش شايفه

بيخرم جلدي بالراحة

وبيخليني كالمصفى

وبتصفى

وبيصفيني م البسمة

ولو شفت ف عيون الناس

هموم أو دمعة مكتومة

أكون الساحر الفنان

وأرسم لوحة تسعدهم

وأحول همهم فرحة

أتاريني بجمرة نار

بعليها جبال الهم

أنا قادر أكون هادي

وأنا ماشي

على مركز خطوط العرض

ولو بالفرض

قدرت أطفي براكيني

منين ألقى

ضمان مختوم من الدنيا

مترجعليش تهددني

ف بسمة عيني ترجع لي

تبكيني

ليه بتشتاقي

ليه بتشتاقي

ليه الوحشة بتملى عنيكي

انا ان كنت عرضت عليكي

نفسي الأرخص من تفكيرك

وانتي رفضتي

إني أكون واحد ف الزحمة

من عشاقك

فص اللؤلؤ

إيه هيقارنه بفص ازاز

ودا تعبيرك

اللي إتشكل خنجر طاعن

جوة صمام الرحمة ف قلبي

لكن

جهلك بيا غفرلك

فضّلت أبعد

أفضل ما أجرح

لما اكونلك زي مرايه

تنقل كل مافيكي وتكشف

كل قناع للرقة دراكي

أسوأ ما في العالم فيكي

واما أشوفك صدفة ألقاكي

زي النار ما ترحب دايما

باللي يقرب منها وتاخده

يبقي رماد

بتبكي ليه يا ورد

دبلانة عينك م البكا

ويا النحيب

مستني ليه فجر الندي

يرجع يفتح ضحكتك

آمن خلاص إن السحب

مبقتش تنزل م السما

ينزل نداها ينعشك

تهديه لشمس تبخره

مخلوط بخاره بالعبير

تاخده الرياح و توزعه

نسمة جميله معطرة

تجذب ألاف العابرين

وبكل لون تبقى عليه

حدوتة بين العاشقين

أحمر حبيب أزرق حزين

أصفر بنار غيران أوي

أبيض صفاء نبض القلوب

نشف دموع عينك بقى

الورد غنيوة ف تاريخ

والندي صعبان عليه

ينزل عليك من غير هدف

وإن كان ف ليلك شوق إليه

إسهر ونام قبل الشروق

وإحلم بأيام عشتها

قبل الفراق

بقيت نجم

بقيت وسط الكواكب نجم

من إمتى وأنا ملهوف

أكون ف الدايرة نقطة ف قطر

ودايرة عالم الكتّاب

كبيرة وعمري بتفرج

على واحد بيعجبني

وشيء ف الصورة أتخيل

وأرسمها ساعات تثبت

وأوقات الخيال بيمر..وأنساها

وأروح أرسمها من تاني وبالتحابيش

وحبة شطة أكتبها

ويقراها الخلايق فن

وورشة شعري مقفولة

مانا المحتاج لحبة دم

نزيف إحساسي يفقدهم

تلاقي قصيدة مكتوبة

وموزونة ميزان حساس

منيش فنان عشان ألقى

رص كلام يشد الناس

ولو جت قافية مش ذنبي

ساعات أرجع بكل حماس

أكون ماضي أعيش ذكرى

وأكون مسجون بلا حراس

وأحكم حكمي بالإعدام

على دنيا محوطاني

وأعيش وحدي ف قلب الحرف

يقولوا كتير على حرفي

جميل رائع وم الإبداع

أقول عاش اللي بيجامل

مانا أبسط من التشجيع

وأتفاجئ بكوني النجم

محتوى الكتاب